

خبراء يرجحون صلة بين استهداف سيدة النجاة والإسكندرية  
طالباني: العراق يتضامن مع مصر في مواجهة تنظيم القاعدة

□ بغداد / المدي

باعت الرئيس جلال طالباني برقية الى  
الظهير المصري محمد حسني مبارك فيها  
العداء الذي استهدف كنيسة القديسين في  
مدينة الاسكندرية مؤكداً ضمان بلاده مع  
مصر في مواجهة الارهاب.

وقال طالباني في برقيته: يشاعر الم  
واستكان، تابعا خبر العداء الارهابي  
المجرم على كنيسة القديسين في مدينة  
الاسكندرية العامرة وا نعر لفخامتكم  
عن استكاننا الشديد وادانتنا لهذا  
السلوك الاجرامي، نوكد تقفنا المطلقة  
بحكمة الشعب المصري الشفيق وباقتدار  
قواه الامنية والاستخبارية واتحدهم  
اطيافه المتاخية بقيادتك لتجاوز مثل هذه  
المحاولات الاجرامية واجتثاث بورها،  
وبما يحفظ مصر وجميعها من شرور  
المستهترين بالحقا وبقيم السماء والارض  
ومن سوء ما يرمون اليه.

وأضاف طالباني باسم شعب العراق الذي يواصل الشروع ذاتها بتحرير وتماسخه، وباسمي شخصياً أعزبكم، فخلقة الأمم، الرئيس، عن عميق تضامننا وتآزرنا معكم ومن خلاكم عن جميع عائلات الضحايا.. من يتفقد الشهداء إلى الله أن يتفقد الشهداء بواسع رحمته، وبنى على الجرحى الشفاء العاجل، وأن يديم على الشقيقة مصر المحروسة نعمة الأمن والسلام والتقدم".

وإلى تلك أكد خبير في الشأن الأمني أن القاعدة من كثر العراقين من عدم وجود حماية لالقبائل المسيحية في العراق.

وقال ناظم الجبوري، امس الأحد، أن المسيحيين في العراق يعتبرون الحلقة الأضعف في مسلسل استهدافهم، مشيراً إلى أن هناك جهتي تستهدف المسيحيين العراقيين، الأولى هي تنظيمات القاعدة، والثانية تفرع من بعض المناطق

وأضاف الخبير في شؤون القاعدة أن هناك مؤامراً عداً بينه تقوى لها القاعدة ضد المسيحيين

في العراق"، موضحاً أن "العراقيين، سواء السنة أو الشيعة، لا يمكن أن يؤيدوا مثل هذا التوجه في حال من الأحوال".  
وأولئك الجبوري أن هناك أغراضاً وأهدافاً ومشاكل سياسية وغير سياسية وراء عملية استهداف المسيحيين، "لأننا إلى القاعدة نسعى لإرسال رسالة إلى العالم مفادها أن الحكومة العراقية ومؤسساتها الأمنية ما زالت عاجزة عن حماية الأقليات

الموجودة في العراق".  
وتابع الجبوري بقوله إن "هناك صلة بين أحداث تفجير الكنيسة في مصر وعملية استهداف المسيحيين في العراق"، مشيراً إلى أن "القاعدة قد هدّدت سابقاً باستهداف الكنائس القبطية المصرية، ما لم يتم الإفراج عن الأسيرات المسلمات المحتجزات في سجون مصر".  
وكانت جماعة تطلق على نفسها "دولة

العراق الإسلامية على صلة بتنظيم القاعدة، هدت في ٢١ تشرين الثاني الماضي باستهداف الكنائس القبطية المصرية. وكانت وزارة الصحة المصرية قد أعلنت، في وقت سابق أن حصيلة ضحايا الانفجار الذي استهدف كنيسة القديسين في بالإسكندرية بلغت ٦٤ قتيلا وجرحيا، حيث رفعت أجهزة الأمن المصرية درجات

الاستئثار القصوى بناء على تعليمات  
بشدة من الرئيس المصري.  
وانخفضت أعداد المسيحيين في العراق  
بعد حرب العام ٢٠٠٣ بحسب إحصاءات  
غير رسمية، من ١,٥ مليون إلى نصف  
المليون، بسبب هجرة عدد كبير منهم إلى  
خارج العراق، فيما تعرض عدد آخر منهم  
إلى هجمات مسلحة في عموم مناطق  
العراق، خصوصاً في نينوى وبغداد

وكركوك.  
ويقدر عدد  
٤٥٠ الفا  
٣٠٠ الف  
العام ١٨٠  
الكاثوليك  
اما غير الك  
والباقيين  
ارثوذكس

اق بما بين  
من بينهم  
٣١ الفا في  
٨٠٪ من  
٢٠٪ منهم  
م اشوريين  
او ارمن

وأصل هذا المثل أن قوما من العرب، كانوا نازلين بموضع وقد انزل بيت منزهة وراء تل من الرمل، وهوجم القوم ليلا فاستبحوا، وظل أهل البيت المنزّل وراء التل في أمن لولا أن كلبه لهم اسمها (براقش) الحث في نبح الغداة حتى احسوا بأهل البيت فاستباحوهم، ولذلك قيل: (على أهلها جنت براقش).

وهذا ماجرى ويجري من نباح الكلاب من القاعدة ومن تشكّل على شكلها كالمشاة  
يشنون حربا على الجميع، والانس هناك من العقول المظلمة التي تنظر  
للهؤلاء الخبيلين، والانس من يوفّر لهم غطاء فقيها وربما مسوغا لقتل الانسا  
والاى من هذا انهم يحتجون بالسلف الصالح ويضعون قواعد تنتهي الى  
تطهيرت قال بنا الى تيمية وغيره، ليفرقوا، ومن مسجبي بغداد الى القبايط  
مصر، والها خطر الداهم التي تمكّله القاعدة يحثّاق الى نهضة افكاره  
جديدة، فالسلاح غير فعال والتضييق كذلك دامامت القاعدة تمكّلت الممولين  
الكبار، وبعد من الممكن لعلماء مصر والعراق الاجتماع لاصدار فتوى ضد  
هؤلاء، وفتوى ضد التي يتعامل معهم ولا اشخاصا، يطلون من مسجبي  
العراق ضد فقيرهم واليهما اصدار فتوى ضد القبايط مصر، وتكون مواقيمتهم  
باعداء ومناسبات الناس، ليتفرقوا دينيا ولا يبقوا مصر، وفيها سبواي، وهم  
بهذا يضربون بغرض الحفاظ جميع ما اتى به الرسل من مختلف الانبياء  
السماوية، الغرض محتل بغرض مايقولون ووجوده له سبغة سائفة يتمكّنون بها  
مربدا على العمى في عهد الجبال، مصر وماذا لها من اي ايضا، هي محتلتها  
الهي الاخرى؟ اكاد اتحير وانا استعرض ماحدث للقبايط في احدى الكنائس  
في سبيدي بشير في مصر، لو علمنا ان الشعب المصري لم يكن يطرخ في يوم  
ما اية افكار لذر الفرقة بين صفوفه سوى احدث بسيطة، فيها يحمّل القبايط  
مصر عبث الحياة كما يفتكرهم وبغنائهم، والاهم من هذا ان الشعب  
المصري شعب طيب ولا اعتقد انه ليجأ للعنف لاسباب فاختها، لولا تدخل  
القاعدة التي تحاول دائما ان تصعد الازمات لثاني ببغنائها، وماجوريتها  
من الضللين، الذين اعتنوا عنهم نخفة من الدولارات، متناسين مايجزى  
الاهم هذه الازمات من عبوس وامحان، وهم بها كبراش التي جرت على  
الهما الوليات، والواي، اذا متأكد ان القاعدة اذا ما استمرت بافعالها الخسيسة، ولم  
تجد اليد الضاربة، فستمر في ايضا بالنجاح الى ان تجلب على اهل الانسا  
ولهذه البلدان الوليات والقنن.

من القاعدة لا تستطيع في المسيحيين عن دينهم ولا تستلصق في الشيعة عن  
منهم من استطاع اثبات أن السنة مردودة، الأمر يدخل في قاعدة أخرى  
فكرة قاعدة الاستطاعة، أنهم مستمسكون بأبوابهم ومذاهبهم وأثرهم (وذكر)  
حزب ما لديم فرعون)، ولكن الأمر يتعلّق بشيء آخر هو إثارة الفوضى  
وصنع الإسلام مصيصة القتل والدمار، ولغرض عن السنّة السعيدة الذي يدعّم قولاً  
بأفكاره المنحرفة، التي تجد أداناً صاغية لدى البعض المنحرف أو المظلل.  
لماذا مسجود العراق ولماذا الجاد مصر، ونحن نعلم أن الموضوع الأمني في  
مصر مستقرّ وهو يختلف عما هو عليه في العراق، كما نقول أن القاعدة تفتش  
عن مناطق رخوة في العالم ولكنها أثبتت أنها تستطيع في المناطق الصلبة  
أيضاً أن تضرب وبقرة، ما يدعو إلى التفكير ملياً بين سنن عليهما المستطاعة به  
تنفيذ هجماتها، أي أن الحصانة الغربية هي السلاح الوحيد الذي تستطيع به  
دول العالم العربي الموسومة بالخلف والعردة إلى الخلف أن تجابه الاقتصاد  
به وهذا يحتاج إلى مد وخنبرة ووضع اقتصادي مريح، أي أن الاقتصاد  
عامل مهم من عوامل محاربة القاعدة، وتأتي بعد الثقافة والتوير، إذ اعتقد أن  
مايريد البعض من أن إمكان للقاعدة أو أنها ليست لها قاعدة كافية لإفشال  
مخططاتها الدول السرطان التي مضي في عروق هذه الأمة، العمل وحده هو  
الكفيل بكسر شوكة هذه المجموعات الضالة، وأوجب علماء الدين الشرعي في  
كل العالم أن ينفوا ضد هؤلاء؛ إذ اعتقد أن كتابا يطبع بطابع الحرر ويملكته  
بعض السلطات التي تنشر حفيضة علماء الدين أكثر من الأفكار الهادمة التي  
تحاول أن تهدم الدين من جذوره، فلماذا هذا الصوت، أخرجوا من مسكنكم  
ودعوا الفتوى في الأمور البسيطة، وهي حالة مهمة فتصدوا لها واتعدوا  
براقص النقيض بل جاز لغوها البيسة.

■ عبدالله السكوتي

## دولة القانون: دوره استشاري مع بعض الصلاحيات التنفيذية

## العراقية: خلاف مع الوطني حول عدد أعضاء المجلس السياسي

□ **متابعة / المدى**

كشفته الثابتة عن اختلاف العراقية  
ميسون الدملوجي ان هناك خلافا بين  
الائتلافات والتحالف الوطني بشأن عدد  
اعضاء المجلس الوطني للسياسات  
والتشاورية، مبيّنة ان "الوطني يريد  
زيادة الاعضاء وائتلافها يريد تقليبه".  
واوضحت الدملوجي لوكالة خبر  
اللبان ان التحالف الوطني اراد ان  
تكون المحكمة الاتحادية طرفا في  
المجلس السياسي.

وقالت انه من المحقرض ان تكون  
المحكمة منفصلة عن السياسية  
ووجودها لا نجد مبررا لها  
المجلس.

مكن النائب عن ائتلاف دولة القانون  
النيوضي في التحالف الوطني عدنان  
الاسدي اكد ان الاتفاق تم بين ايدي  
علاوي و ابراهيم الجعفري ونوري  
المايكل على شكل المجلس الوطني  
للسياسات الاستراتيجية وقوانينه.  
بين الاسدي ان القادة الثلاثة اتفقوا

على ان يكون المجلس استشاريا يتقدم  
بعض القرارات التنفيذية عندما  
يصبح القرار اكثر من 80٪ ومزلما  
للجيم، مؤكدا ان القتل السياسي  
وحثي العراقية اقفنت بهذا الاتجاه  
وسينتم تشريع القانون وفق هذا  
التوجه.

و حول وجود المحكمة الاتحادية داخل  
المجلس اوضح الاسدي ان الدستور  
هو السلطة الفصيل، والقضاء سلطة  
منفصلة عن السياسة، مشيرا الى  
ان البرلمان والحكومة لا يستطيعان  
اجبار مجلس القضاء الاعلى بالمشاركة  
في المجلس السياسي.

وتابع كل شيء يعارض الدستور  
يضر عرض الحائط".

من جانبه، رجح النائب عن ائتلاف  
العراقية شاكور كساب، السبب،  
تشكيل المجلس الوطني للسياسات  
الاستراتيجية العليا نهاية الشهر  
الحالي او بداية الشهر المقبل.

واوضح كتاب ان قانون مجلس  
السياسات العليا ارسى لبرلمان

وستتم مناقشته عندما يتعقد البرلمان لنتم قراءته ومن ثم يصوت عليه ليتم تشكيل المجلس نهاية الشهر الحالي أو بداية المجلس المقبل، مبينا ان ايا قانون يحتاج لعدة قراءات ليمرر داخل البرلمان، مشيرا الى انه تمت دراسة جميع النقاط التي كانت تحتاجا للتوضيح.

وفيما يخص المشرعين للوزارات الامنية قال كيتاب انه ليس هناك اي خلاف بوجهات النظر حول المشرعين، الا ان تأخير اعلان تسميتهم يعود لحساسية هذه الازرار واهميتها، مستدركا ان هذا التأخير ضروري للوصول الى مرشحين اكفاء، موهوبين الى ان التأخير اكثر من هذا الوقت سيكلف الدولة والجمهور، لذلك نريد ان تحسم هذه الازرار خلال الاسبوع القادم .

يشار الى انه، وبعد شد وجذب بين الكتل السياسية حول مسودة قانون المجلس الوطني للسياسات الاستراتيجية العليا، اتفقت هذه الكتل

اخيرا على صيغة توافقية لمسودة القانون بعد اجراء بعض التعديلات على عدد من موادة تمثّل في خفض نسبة الاصوات التي يحتاجها قرار المجلس ليكون ملزما من مئة بالمئة الى ثمانين بالمئة.

واكد مقرر مجلس النواب محمد الخالدي في تصريح نشرته اذاعة العراق الحر ان النقص على مسودة قانون المجلس انصاف على ان تكون اعضاء المجلس ملزمة في حال صوت عليها بنسبة ٨٠٪ وان تكون عبارة عن توصيات في حال صوت عليها بنسبة ٥٠٪ و٥٠٪.

وتميز الاتفاق السياسي بين الكتل حسب نواب على ان يكون التمثيل داخل المجلس نسبيا متوزعا بنسبة خمسين بالمئة للحزب التحالف الوطني وثلاثين بالمئة للقائمة العراقية وعشرين بالمئة لاتلاف الكتل الكردستانية وحسب بعد السبب فان القرار من الممكن ان يحصل على نسبة الثمانين بالمئة وان يكون

ملزماً حتى وإن عارضه ائتلاف الكلد  
الكرديستانية نتيجة عدم نسبته في  
المجلس لأثره على عدد الأصوات  
التي يحتاجها القرار وبالرغم من أن  
النائب عن الكرد اسماعيل جميل استبعد  
إلا أنه أكد من دون مشاركة الكرد فيه  
أنه لا يمكن أن يقرر سيكون لهم موقف  
في حال حصول ذلك.

وأوضح النائب عن التحالف الوطني  
خالد الاسدي أن القرارات داخل  
المجلس ستكون ملزمة في حال  
حصلت على ثمانين بالمئة من مجموع  
الأصوات داخل المجلس الوطني  
للسياسات حسب القانون الذي  
سيخضع بعض النخب عن الجهات  
المؤيدة والرافضة لتلك القرارات.

وتضمنت تشكيل المجلس الوطني  
للسياسات العليا عن اتفاقات سياسية  
ننتج عنها تشكيل الحكومة وقد  
نصت هذه الاتفاقيات على أن يكون  
هذا المجلس برئاسة رئيس القائمة  
صلاحياته بقانون.

□ متابعة / المدى

يجب أن يكون القضاء المعيار للاقتران منته على خلفية الجرائم التي ارتكباها بحق الشعب العراقي وجيرانه، خصوصا الكويت والجمهورية الإسلامية في إيران، حسب قوله.

ويؤكد النائب عن التحالف "رفض تحالفه اندماج البعثيين مع العراقيين حتى يدرجات وقبضية صغيرة إلى عددا منهم تسبب بإيذاء الشعب العراقي، معتبرا، أنهم "يسعون للدخول إلى العملية السياسية لتزيهها."

وأعلن في دمشق الثلاثاء الماضي عن تشكيل تيار جديد أطلق عليه "تيار الانبعاث والتجديد" الذي يحاول توحيد فصائل حزب البعث المخطور في العراق والدخول في العملية السياسية.

بدوره قال عضو التحالف الوطني بدره الأسدي "حزب البعث لا باسمه ولا بأي واجهة من وجاهاته ولا حتى الانشقاقات التي تصدر عنه مقبول عراقيو دستوريا".

ولفت الأسدي إلى أنه لا يمكن التعامل مع البعث كجزء من العملية السياسية أو شريك في الحكومة الجديدة كون الأمر يخالف الدستور.

والعدالة إضافة إلى المادة السياسية والدستور التي تنص على حظر حزب البعث تحت أي مسمى من الدول في العملية السياسية وهي من تقرر بشرعية المطلب" وتابع بالقول أنه "يجب أن ننظر إلى دماء البعثيين التي تلطخت بأيادي البعثيين فلا يمكن لهم المشاركة في العملية السياسية، ممينا أن الأمر منقوك أولا وأخيرا للمؤسسات المعنية بالنظر بهذا الموضوع". وأكد أن التحالف الكردستاني لن يمانع في فتح المؤسسات العراقية فنوا حوار مع أي جهة شرط ألا يتعد التجاوز على الدم العراقي والدستور والقوانين العراقية. وتشكل التيار البعثي الجديد من قبل "تيار الانعاث القومي" بقيادة خالد السامرائي الذي أصبح الامين العام، و تيار المراجعة والتوحيد بقيادة عبد الخالق الشااهر الذي كلف بهماا المتحديد السياسي، و"تيار التجديد العربي بقيادة احمد لافي، وحركة التحرر الوطني بقيادة آلام السامرائي و تيار مناضلون" شعبة النعيل العلمي.

وكان عضو القيادة القطرية في جبال  
الدروري، كما أنه شأوة العنكبتي  
أكد (كاكيور) على أن اشتقاق هذا  
من الحزب وتشكيلهم كتلاً جديد  
هو تصرف شخصي، لا يبيد  
قاعدة حزبية كافية، لا في الوقت  
نفسه إلى أن "البعث العراقي" لا  
يزال ممسكاً على عدم المشاركة في  
الحكومة الحالية.

أما النائب عن ائتلاف الكتل  
الكرستانية محمد خليل فريال  
إن "الائتلاف الكرستاني قديم  
في تطبيق الدستور والقانون  
وعدم اللبث على القنوات  
والسياسات القانونية ومفاهيم  
الدولة".

وأضاف أن "هناك مؤسسات  
المصالحة الوطنية وهيئة أبحاث  
البعث التي خولت في المسألة

وبري محلولون ان حزب الخلية  
المحظور في العراق يعني خلية  
من التفرؤد و الشبات بين تنظيمين  
تضار امان على شرعية قيادته  
وهذا "قيادة العراق" بزعامة  
عز الدين بري قائد قطر الخلية  
- المؤتمر الاستثنائي بزعامة  
محمد يوسف الاحمد.  
وتشير رسالة ارسلها صدام من  
سينجه في العراق الى الاحمد  
بان الدوري لم يعد يمثل البعث  
على اثر تفرد بالقيادة الحزبية".  
وكان رئيس الادارة المدنية  
الامريكية في العراق، بول بريمر  
قد اصدر قرارا في صيف 2003  
بحل حزب البعث الذي كان يتزعمه  
الرئيس العراقي السابق صدام  
حسين وفرض حظرا على اعضائه  
يمنعهم من العمل في القطاع العام.

□ متابعة/ المدي من قانون مكافحة الإرر

شريطة الأفضية والنحو، أعلنت قيادة شرطة محافظة كركوك، انسحاب الأعداء، واعتقال أكثر من ١٢٠٠ شخص بينهم ٧٥١ مطلوباً بتهمة الإرهاب العنصري على سبع سيارات مفخخة و١٤٢ عابرة نافذة سلاح العلم الماضي، مؤكدة أن العمليات المسلحة انخفضت إلى ٨٥٪، وأعلنت أن قواتها استعدت القوات المسلحة لتسليم ألف الأسير إلى أسرهم بشكل كامل.

كبير في انخفاض المعدل وتوقع قائد شرطة كوالالمبور أن الخسائر البشرية في خلال العام الحالي ١١١ الحاصل في قدرات الجماعات المسلحة مؤكدة أن "انخفاض المعدل بعد انسحاب القوات الأمريكية. وطاهر قائد شرطة كركوك اللواء جمال السماوي خلال مؤتمر صحفي عقد في مقر قيادة الشرطة إن "القوات الأمنية الحافظة تمكنت خلال العام الماضي ٢٠١٠، من اعتقال ١٢٠٣ أشخاص بينهم ٧٥١ مطلوباً وفقاً للمادة الرابعة

باب خلال ٢٤٧  
١٩٢٥ عملية منها  
سي في مناطق  
العمليات المسلحة  
اضي إلى ٨٥٪  
مشير إلى أن  
نية في المحافظة  
قوت وجبهات  
طيمات المسلحة  
أهم بشكل  
المسلحة  
نوك "انخفاض  
القوات الأمنية  
بعد التطوير  
مواجهة  
فيل الخسائر  
مات بالأسائر

المفخة والصواريخ دليل على تطور  
قدرات القوات الأمنية، بحسب قوله.  
في سياق متصل أشار بكر إلى أن "قوات  
الشرطة مستعدة للملف الأمني  
من القوات الأمريكية في عموم مناطق  
المحافظة بعد انسحابها نهاية العام  
الحالي" لافتاً إلى أن "قوات الشرطة  
تعمل حالياً بالتنسيق مع قوات الجيش  
والأسايش والقوات الأمريكية التي تقدم  
الدعم الجوي واللوجستي للقضاء على  
مناهب الإرهاب في المحافظة".  
من جانبه قال مدير شرطة الأضحية  
الوفاحي العميد سرح قادر إن "العام  
الماضي ٢٠١٠ شهد انخفاضاً كبيراً في  
عدد الهجمات المسلحة مقارنة بالعام  
٢٠٠٩، مبيّناً أن "القوات الأمنية عثرت  
على ١٤٢ عبوة ناسفة في العام الماضي  
مقارنة بـ ٢٠٨ عبوة ناسفة في العام

قادر في كلمة له خلال المؤتمر  
ات الأمنية تمكنت خلال المتمر  
من اعتقال عدد من قادة ما يسمى  
عراق الإسلامية التابع لتنظيم  
وتفصيل التقنيديين وعناصر  
البعث المحل، مشيرا إلى أن  
شهدت خلال العام الماضي عملية  
مقارنة بعمليتين انتحاريتين في  
٢٠٠٧، والعور على سبعة سيارات  
مقابل ١٤ سيارة مفخخة في عام  
٢٠٠٨ " القوات الأمنية عثرت أيضا  
صاروخ خلال العام الماضي  
١٤٢٢ صاروخا خلال العام  
تسجيل ٧١ عملية هجوم مسلح  
٧٧- عملية هجوم مسلح خلال  
٢٠٠٩".

**AL – MADA**  
General Political Daily  
Issued by : Al – Mada  
Establishment for Mas  
Media, culture & Art

المدير العام      مدير التحرير التنفيذي      مدير تقريير الملاحق      مدير التحرير الاداري      مدير التحرير الثقافي      سكرتير التحرير الفني      المدير الفني

فخري كريم      غادة العاملي      عامر القيسي      علي حسين      نزار عبدالستار      علاء الفرجي      ماجد الماجدي      خالد خضير

اد. شارع أبو نواس	فاسكو: ٢٣٢٢٢٨٩	الوزيع: وكالة المدى للتوزيع
دمشق، شارع كركند	بيروت، الحمرا، شارع ليون	مكاتبنا: بغداد/ كردستان/
١٠٢ - زقاق ١٣	ص.ب: ٨٢٢٧ - ٧٣٦٦	دمشق/ بيروت/ القاهرة/
١٤١٠	هاتف: ٢٣٢٢٢٧٦ - ٢٣٢٢٢٧٥	قبرص
ف: ٧١٧٨٥٩ - ٧١٧٧٩٥		

مؤسسة

طُبعت بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون